غياب الثقافة النفسية لدى المعلمين كمدخل أساسي للإساءة إلى الأطفال - دراسة ميدانية على عينة من المعلمين بطوري الابتدائي والأساسي بولاية غليزان-

Lack of psychological culture among teachers as a key input to child abuse - a field study on a sample of teachers in primary and basic stages of The State of Glizan

يسري صيشي، جامعة الشلف - سارة بالجيلالي، جامعة غيليزان

ملخص البحث

يركز أغلب الباحثين النفسيين والتربويين أثناء تحليلهم ودراستهم للاضطرابات والمشاكل التي يعاني منها الأطفال على الطفل نفسه كحالة للدراسة، في حين هناك واقع لابد من الالتفات إليه وهو أن كثير من هذه الاضطرابات يقع فيها الأطفال كنتيجة لممارسات خاطئة من قبل المعلمين كجزء من المنظومة الكلية التي يعيش فيها الطفل، هذه الممارسات الخاطئة للمعلمين تجاه الأطفال قد تكون بقصد أو دون قصد لكنها في النهاية تشكل إساءة حقيقية للأطفال، هذه الأخيرة يزيد تأثيرها كلما زاد جهل المعلم بالثقافة النفسية المتعلقة بالطفل من احتياجات نفسية وخصائص النمو لمختلف المراحل وكذا الاضطرابات محتملة الظهور، ونحن هنا لا نتحدث عن تخصص دقيق حتى نطالب المعلمين بالتحول إلى أخصائيين نفسانيين ولكن المطلوب هو فقط معرفة هذه الأشياء لترقية التواصل بين المعلم والطفل وتجنب الوقوع في كثير من المشاكل، من هنا جاءت فكرة الدراسة من خلال تسليط الضوء على هذه الخلفية وتدعيمها بدراسة ميدانية تشخيصية لمدى وجود وغياب ثقافة نفسية لدى المعلمين بخصوص الأطفال من خلال استمارة ميدانية سيتم توزيعها على المعلمين في طوري الابتدائي والأساسي بولاية غليزان.

الكلمات المفتاحية: الثقافة النفسية، المعلمين، الإساءة، الأطفال.

Abstract :

Most of the researchers, psychologists, educators focused during the analysis of the studied the unrest and problems suffered by children on the child himself as a case study, while there is a reality that must be taken into account is that many of these disorders, in which children as a result of wrong practices by teachers as part of the overall system in which a child lives, these wrong practices of teachers toward children may be intentionally or unintentionally, but in the end the abuse of children, the real impact of this significant abuse whenever teachers was ignorant of the basics of psychological culture for children, such as the psychological needs and characteristics of growth, as well as the possible unrest emerging, we are not talking here about the precise specialization even asking teachers to turn to specialists and psychiatrists but required is only know these things to upgrade the communication between the teacher and children and avoid In many problems, from here came the idea of the study through to shed light on this background and strengthened field study on the presence and the absence of a culture of psychological warfare to teachers on children through field form has been distributed to teachers in the primary and intermediate school in the relizane.

Keywords: Psychological Culture, Teachers, Abuse, Children.

1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

- ما علاقة الثقافة النفسية لمعلمي الابتدائي والمتوسط بالإساءة للأطفال بولاية غليزان؟؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- ✓ ما مدى معرفة المعلمين بالحاجات النفسية للطفل في مرحلة تدريسهم؟
- ✓ ما مدى معرفة المعلمين بخصائص نمو الطفل في مرحلة تدريسهم؟
- ✓ ما العلاقة بين مستوى الثقافة النفسية للمعلمين وإساءتهم للأطفال؟

2- تحديد مفاهيم الدراسة

أ- التعريف الإجرائي للثقافة النفسية: ونقصد بها إجرائيا في هذه الدراسة هي المعلومات العامة حول الحاجات النفسية ومراحل النمو للطفل في مرحلة الدراسة، إضافة إلى المعلومات العامة حول الاضطرابات والمشاكل النفسية والسلوكية التي يعاني منها في هذه المرحلة.

ب – الحاجات النفسية: وهي عبارة عن مطالب نفسية فطرية وأساسية للوصول إلى السعادة والتكامل والنمو النفسي، وهي تتمثل في الحاجة إلى الاستقلال والحاجة إلى الكفاءة والحاجة إلى الإنتماء.-227 Deci,2000, pp) 268)

ت- التعريف الإجرائي لخصائص النمو: ونقصد بها خصائص النمو العامة للطفل والتي تشمل: النمو الاجتماعي والنمو الانفعالي والنمو العقلي والنمو الحسي والنمو الحركي التي يتميز بها الطفل في مرحلتي الدراسة.

ث- الإساءة:

التعريف الطبي: عرفها كيمب بأنها (عبد الغفار وآخرون، 1997): " كل فعل عنيف يؤدي إلى الإصابات أو الجروح يمكن ملاحظتها إكلينيكيا"

وقد تم تعريف إساءة معاملة الأطفال في قاموس الخدمة الاجتماعية الصادر عن الإتحاد الدولي للأخصائيين الاجتماعيين NASW بأنها (غريب، 2002، ص34) :" سلوك خاطئ وغير سوي يقصد به إلحاق الأذى والضرر الجسمي أو النفسي بالطفل".

التعريف النفسي: في موسوعة علم النفس والتحليل النفسي عرفت إساءة معاملة الطفل بأنها (طه وآخرون، 2005، ص80) " أي تصرف أو تعامل مع الطفل يظهر فيه إعتداء عليه أو إضرار أو إيذاء بدني أو نفسي للطفل"، وتعرف أيضا بأنها (عبد الغفار وآخرون، مرجع سابق):"كل ما من شأنه أن يعترض نمو الطفل سواء بصورة متعمدة او غير متعمدة من قبل القائمين على أمر تنشئته، ويتضمن ذلك الإتيان بعمل يترتب عليه إيقاع ضرر مباشر للطفل، أو ممارسة سلوكيات أو اتخاذ إجراءات من شأنها أن تحول دون إشباع حاجات الطفل المتنوعة التربوية والنفسية والجسمية والانفعالية والاجتماعية".

التعريف الإجرائي: ونقصد بها كل الممارسات المقصودة وغير المقصودة التي يمارسها المعلم وتكون موجه لتلميذ أو أكثر ومن شأنها إلحاق ضرر بدني أو معنوي يؤدي إلى التأثير على النمو السوي للطفل أو وقوعه في مشكلات نفسية.

ج- التعريف الإجرائي للاضطرابات السلوكية والنفسية: وهي أهم وأبرز المشكلات النفسية والسلوكية التي تظهر على الطفل في مرحلة تمدرسه .

3- الحدود الزمانية والمكانية للدراسة

المجال المكاني للدراسة : أجريت الدراسة الميدانية بولاية غليزان.

المجال الزماني للدراسة : تم البحث الميداني من 1 إلى 25 أكتوبر 2016.

4- منهج وعينة الدراسة

قام الباحثان باتباع المنهج الوصفي لمناسبته غرض الدراسة وطبيعة بياناتها، والذي يعتمد على التكرارات والنسب المئوية لوصف واقع الأشياء أو الظواهر التي تتناولها الدراسة في ضوء معايير معينة.

وبالنسبة لعينة الدراسة ونظرا لضيق الوقت المتاح لإكمال الدراسة تزامنا مع صعوبات في استخراج التصاريح اللازمة لتوزيع الاستمارة على المؤسسات التعليمية المعنية بولاية غليزان، قمنا باختيار العينة القصدية من خلال توزيع الاستمارة إلكترونيا وقد انتهت إلى عينة قوامها 120 معلم ومعلمة من الإبتدائي والمتوسط.

5- أدوات جمع البيانات

لقد اعتمد الباحثان على خدمات موقع غوغل درايف في تصميم استمارة إلكترونية تم توزيعها من خلال اللجوء إلى موقع الفيسبوك وبالضبط ضمن صفحات ومجموعات معلمي الابتدائي والمتوسط المتاحة على الشبكة الاجتماعية، لتسهيل الوصول للعينة وتسريع استرجاع البيانات التي تصل فورا لمنصة انشاء الاستمارة فور إنهاء المبحوث من ملئها، وهذا هو الرابط الالكتروني للاستمارة:

https://docs.google.com/forms/d/1QR0Fcn-EB7vM4CZSfDimOJN8exqrXPuMx249cU-yT7Q/edit#responses

لقد لجأ الباحثان إلى الاستعانة بمقياس ليكرت الخماسي والرباعي من أجل قياس اتجاهات المبحوثين تجاه العلاقة بين غياب الثقافة النفسية وإساءتهم إلى الأطفال وذلك بتوزيع الفقرات على 3 محاور أساسية كالتالي:
المحور الأول والثاني: يتضمنان 15 فقرة لكل محور، تتم الإجابة عنها وفق أربعة بدائل تحمل الأوزان التالية : دائما = 4 ، أحيانا = 3 ، نادرا = 2 ، أبدا = 1 وعليه فإن درجات أفراد العينة على المحور الاول تتراوح بين 15 درجة و 60 درجة ، ويتم تقدير مستويات الاستجابة لكل محور وفق الجدول رقم 1:

مدى معرفة الحاجات النفسية للطفل	المتوسط الحسابي
عالية جدا	4- 3.25
عالية	3.24 – 2.5
متوسطة	2.49 – 1.75
ضعيفة	1.74 – 1

الجدول رقم 01

المحور الثالث : يضم 13 فقرة تتم الإجابة عنها وفق خمسة بدائل تحمل الأوزان التالية : موافق بشدة =5 ، موافق =4 ، محايد =3 ، معارض =2 ، معارض بشدة=1 وعليه فإن درجات أفراد العينة على الاستبيان تتراوح بين 13 درجة و 65 درجة ، ويتم تقدير مستويات الاستجابة وفق الجدول رقم 2:

درجة تأثير الثقافة النفسية على الإساءة	المتوسط الحسابي
كبيرة جدا	5- 4.2
كبيرة	4.19 – 3.4
متوسطة	3.39 – 2.6

ضعيفة	2.59 - 1.8
ضعيفة جدا	1.79 -1

الجدول رقم 02

6- عرض ومناقشة نتائج الدراسة

يستعرض الباحثان في هذا الجزء النتائج التي تم التوصل غليها في هذه الدراسة، مع تفسير ومناقشة هذه النتائج في ضوء المدخلات العلمية وظروف إجراء الدراسة.

أولا : عرض بيانات عينة الدراسة

1- توزيع عينة الدراسة حسب متغير النوع:

يتضح من خلال الشكل المقابل بأن النسبة الأكبر لأفراد العينة من فئة الإناث وذلك بنسبة 76%، تليها فئة الذكور بنسبة 24%، ويعود هذا التمايز في رأينا إلى طبيعة الاستمارة الإلكترونية التي تم توزيعها ضمن شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك، حيث كانت الاستجابة الأكبر لموضوع الدراسة وملء الاستمارة من الإناث، وهذا أيضا مؤشر غير مباشر إلى ارتفاع نسبة الإناث اللاتي يستخدمن مواقع التواصل الاجتماعي، إضافة إلى كونهن أكثر تفاعلا ضمن هذا الفضاء مقارنة بالذكور.

2- توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن

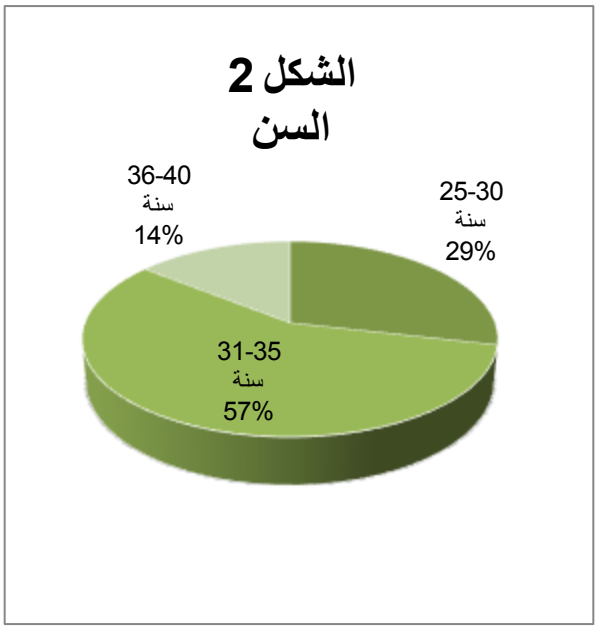

يتبين من خلال التمثيل البياني المقابل أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة تقع ضمن الفئة العمرية من 31-35 سنة وذلك بنسبة 57%، تليها الفئة العمرية من 25-30 سنة بنسبة 29%، وفي المرتبة الأخيرة الفئة العمرية من 36-40 سنة بنسبة 14%، ورغم اعتمادنا على هذه المعطيات غلى أنها لا تعكس التوزيع الفعلي للفئات العمرية للمعلمين ضمن الطورين، بقدر ما تعتبر مؤشرا يعكس الفئات التي تستخدم شبكات التواصل أكثر من غيرها، وقد أثبتت

دراسات عديدة غلبة فئة الشباب في استخدام الفضاءات الافتراضية خاصة في مجتمعاتنا العربية عموما والجزائري خاصة.

3- توزيع عينة الدراسة حسب متغير الطور

من خلال التمثي البياني نجد أن النسبة الأكبر من المعلمين يشتغلون بالطور المتوسط وذلك بنسبة 62%، في حين نسبة 38% بالطور الإبتدائي، ورغم علم الباحثين بتأثير هذا التحيز على النتائج، إلا أن الدراسة في حد ذاتها تعتبر استكشافية تستهدف التعرف على ملاح المشكلة البحثية التي طرحاها، وليس تعميم النتائج ولهذا السبب وقع اختيارنا على العينة العمدية.

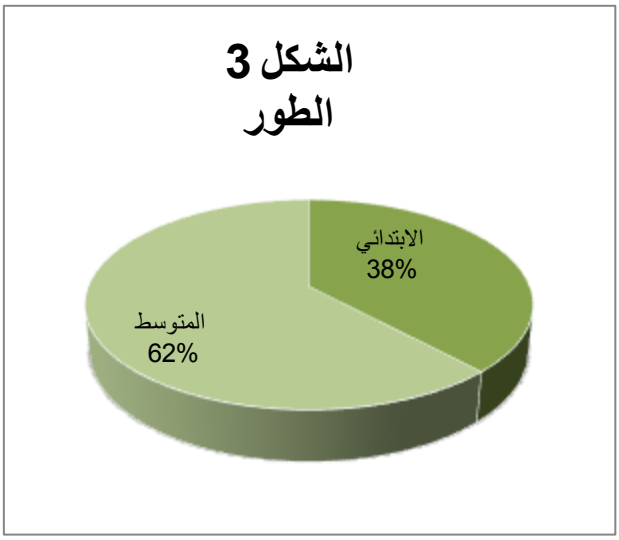

ثانيا: النتائج المتعلقة بمدى معرفة المعلمين بالحاجات النفسية للطفل في مرحلة تدريسهم

4- الجدول رقم 03 يوضح التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب لمدى معرفة المعلمين بالحاجات النفسية

الفقرة	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا	المتوسط	%	النتيجة
1- أقوم بالمطالعة حول الاحتياجات النفسية المتعلقة بالمرحلة العمرية التي أقوم بتدريسها	0	65	22	33	2.3	57	نادرا
2- أثناء تعاملي مع التلاميذ أقوم بمراعاة حاجات الحب والانتماء التي لديهم.	57	49	14	0	3.4	84	دائما
3- أقوم بسؤال التلاميذ حول أهلهم من أجل التعرف اكثر على محيطه وبيئته.	49	39	32	0	3.1	79	أحيانا
4- أقوم بالاستماع لمشاكل التلاميذ.	33	57	24	6	3	75	أحيانا
5- أقوم باستشارة التلاميذ في بعض الأمور المتعلقة بالحصة التدريسية.	0	35	10	75	1.7	42	أبدا
6- أترك الحرية للتلاميذ لإبداء آرائهم حول مواضيع معينة.	0	56	27	37	2.2	54	نادرا
7- أترك الحرية للتلاميذ في اختيار طريقة تزيين القسم.	6	69	4	41	2.3	58	نادرا

8-أقوم بمراعاة حاجة التلاميذ إلى الحرية أثناء تعاملي معهم.	5	76	36	3	2.7	67	أحيانا
9-أقوم بإدارة الحصة بطريقة تقسيم التلاميذ إلى مجموعات في بعض المواضيع المدرسة	0	14	14	92	1.4	34	أبدا
10-أسمح للتلميذ بالخروج من أجل الشرب أو الذهاب للحمام.	10	90	16	4	2.9	72	أحيانا
11-أقوم بوضع قوانين داخلية للقسم بمشاركة التلاميذ.	7	44	7	62	2	49	نادرا
12-أستخدم التعليم عن طريق اللعب وتبادل الأدوار في بعض المواضيع المدرسة	0	6	13	101	1.2	30	أبدا
13-أقوم باستخدام الفكاهة في بعض المواضيع من أجل الشرح والإيضاح	0	110	10	0	2.9	73	أحيانا
14-أقوم بالتعرف على المشاكل الصحية لتلاميذي أثناء تعاملي معهم	25	83	12	0	3.1	78	أحيانا
15-أثناء تأنيبي لأحد التلاميذ استخدم الكلمات اللطيفة المشجعة	13	33	12	62	2	50	نادرا

المتوسط العام للمحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	النتيجة
	2.4	1.02	%60	نادرا

الجدول رقم 04 يوضح الاتجاه العام للمحور

من خلال الجدول رقم 03 يتبين أن المتوسط الحسابي لمدى معرفة المعلمين بالحاجات النفسية للطفل في مرحلة تدريسهم يتراوح بين 1.2 و 3.4، وهي قيم تعكس معرفة تتراوح بين الدرجة الضعيفة والعالية لكن من خلال الجدول رقم 04 الموضح للاتجاه العام للمحور نجد أن المتوسط العام للفقرات هو 2.4 وهنا واستنادا إلى الجدول رقم 01 نجد أن درجة معرفة المعلمين بالحاجات النفسية للطفل هي **درجة متوسطة.**

ثالثا: النتائج المتعلقة بمدى معرفة المعلمين بخصائص نمو الطفل في مرحلة تدريسهم

5- الجدول رقم 05: يوضح التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب لمدى معرفة المعلمين بخصائص نمو الطفل

الفقرة	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا	المتوسط	%	النتيجة
1- أقوم بالمطالعة حول خصائص النمو للتلاميذ في المرحلة العمرية التي أقوم بتدريسها	0	20	18	82	1.48	37	أبدا
2- أعرف خصائص النمو الحركي للمرحلة العمرية التي أدرسها وأراعيها أثناء تعاملي	0	23	18	79	1.53	38.3	أبدا
3- أقوم بالاهتمام بالتعليم عن طريق التطبيق والممارسة	0	65	32	23	2.35	58.8	نادرا
4- أعرف خصائص النمو الحسي للمرحلة العمرية التي أدرسها وأراعيها أثناء تعاملي	0	12	8	100	1.27	31.8	أبدا
5- أقوم باستخدام الوسائل السمعية البصرية في الشرح	0	77	9	34	2.36	59	نادرا
6- أقوم بالاستعانة بمجسمات مساعدة لشرح بعض الدروس	0	45	39	36	2.08	52	نادرا
7- أعرف خصائص النمو العقلي للمرحلة العمرية التي أدرسها وأراعيها أثناء تعاملي	4	12	8	96	1.37	34.3	أبدا
8- أقوم بتشجيع التلاميذ الذين لديهم مواهب وميولات	55	65	0	0	3.46	86.5	دائما
9- أقوم بتنمية الابداع لدى التلاميذ	70	50	0	0	3.58	89.5	دائما
10- أقوم بتنمية روح النقد لدى التلاميذ	30	64	1	25	2.82	70.5	أحيانا
11- أعرف خصائص النمو الانفعالي للمرحلة العمرية التي أدرسها وأراعيها أثناء تعاملي	0	16	9	95	1.34	33.5	أبدا
12- أثناء تعاملي مع التلاميذ أساعدهم على السيطرة على انفعالاتهم	16	84	0	20	2.8	70	أحيانا
13- أعرف خصائص النمو الاجتماعي للمرحلة العمرية التي أدرسها وأراعيها	5	17	6	92	1.46	36.5	أبدا
14- أقوم بتقبل آراء التلاميذ وعدم تحقيرها	27	93	0	0	3.22	80.5	أحيانا
15- أعمل على إفهام التلاميذ الفروق الفردية بين الناس	0	20	18	82	1.48	37	أبدا

وضرورة احترامها							
المجموع							

الجدول رقم 06 يوضح الاتجاه العام للمحور

المتوسط العام للمحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	النتيجة
	2.17	1.11	%54.5	نادرا

من خلال الجدول رقم 05 يتبين أن المتوسط الحسابي لمدى معرفة المعلمين بخصائص نمو الطفل في مرحلة تدريسهم يتراوح بين 1.27 و 3.58، وهي قيم تعكس معرفة تتراوح بين الدرجة الضعيفة والعالية لكن من خلال الجدول رقم 06 الموضح للاتجاه العام للمحور نجد أن المتوسط العام للفقرات هو 2.17 وهنا واستنادا إلى الجدول رقم 01 نجد أن درجة معرفة المعلمين بخصائص نمو الطفل هي **درجة ضعيفة.**

رابعا: النتائج المتعلقة بمدى تأثير غياب الثقافة النفسية لدى المعلمين في الإساءة للأطفال

6- الجدول رقم 07 يوضح التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب والإنحرافات المعيارية واتجاه أفراد العينة نحو الفقرات:

الفقرة	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	الاتجاه
1-تعتبر التعليقات الساخرة أحد اشكال الإساءة للتلميذ	0	0	22	72	26	4.03	0.63	81	موافق
2-تعتبر الاختبارات الفجائية دون اعلام التلميذ مسبقا أحد أشكال الإساءة للتلميذ	0	88	0	9	23	2.72	1.22	54	محايد
3-يعتبر احتفاظ الأستاذ بعلامات التلاميذ لفترة طويلة أحد أشكال الإساءة لهم	0	15	0	80	25	3.96	0.84	79	موافق
4-معرفة المعلم لأهم الاضطرابات النفسية التي تظهر لدى التلاميذ في المراحل الدراسية عامل أساسي في تفسير وتوجيه سلوكهم وتجنب الإساءة لهم	0	0	12	15	93	4.68	0.65	94	موافق بشدة
5-كثرة الأسئلة من التلاميذ هو استجابة طبيعية لنموهم الحركي وليس سلوك مشاغب	8	72	0	32	8	2.67	1.14	53	محايد

6- بعض السلوكات العدوانية والشجار والعناد بين التلاميذ هي استجابة طبيعية لنموهم الانفعالي	0	85	0	28	7	2.64	1.02	53	محايد
7- اللهجة القاسية من طرف المعلم تزيد من درجة العدوانية لدى التلاميذ	0	64	3	36	17	3.05	1.18	61	محايد
8- إصرار المعلم على التلميذ لتنفيذ شيء معين يزيد من سلوك العناد لديه	0	59	0	38	23	3.21	1.24	64	محايد
9- توبيخ التلميذ أمام زملائه يعتبر أحد أشكال الإساءة إليه ولو كان مخطئا	0	14	0	69	37	4.08	0.88	82	موافق
10- اقتصار تعامل المعلم مع النجباء من القسم هو إساءة لباقي التلاميذ	0	0	0	103	17	4.14	0.35	83	موافق
11- إسقاط المعلم لمشاكله العملية والشخصية على معاملته للتلاميذ هو أحد أشكال الإساءة لهم	0	0	0	5	115	4.96	0.2	99	موافق بشدة
12- تكليف التلاميذ بطلبات تفوق طاقتهم هو أحد أشكال الإساءة لهم	0	0	0	102	18	4.15	0.36	83	موافق
13- اتخاذ الضرب داخل القسم كحل لعصيان او مشاكل التلاميذ هو أحد أشكال الإساءة لهم	0	10	0	30	80	4.5	0.87	90	موافق بشدة

الجدول رقم 08 يوضح الاتجاه العام للمحور

المتوسط العام للمحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة
	3.75	1.17	%75	موافق

من خلال نتائج الجدول رقم 07 يتضح أن المتوسط الحسابي لمدى تأثير غياب الثقافة النفسية لدى المعلمين في الإساءة للأطفال بين 4.96 و 2.64 وهي قيم تعكس معرفة تتراوح بين الدرجة المتوسطة والدرجة الكبيرة جدا للتأثير، واستنادا إلى الجدول رقم 08 الموضح للاتجاه العام للمحور نجد أن المتوسط الحسابي 3.75 وبالرجوع إلى الجدول رقم 02 نجد أن درجة تأثير غياب الثقافة النفسية لدى المعلمين في الإساءة للأطفال هي درجة كبيرة.

- **خاتمة:**

من خلال هذه الدراسة توصلنا إلى أن مستوى معرفة المعلمين بالحاجات النفسية للطفل في مرحلة تدريسهم هي معرفة متوسطة، وترجع في أغلبها إلى معلومات عامة اكتسبها المعلم خلال فترة حياته أو مجرد ثقافة عامة قد طالعها عن غير قصد، كما أن معرفتهم بخصائص نمو الطفل في مرحلة تدريسهم اتسمت بكونها معرفة ضعيفة، خاصة وأن هذه المعرفة تتطلب ميدانا تخصصيا يستدعلي القصد والنية في الالاع عليه وتبيان اوجه الاستفادة منه ونتحدث هنا عن علم نفس النمو، أما عن مدى تأثير غياب الثقافة النفسية لدى المعلمين في الإساءة للأطفال فقد تبين من خلال إجاباتهم أنه تأثير بدرجة كبيرة، وهذا ما يعزز افتراضنا المبدئي أن غياب الثقافة النفسية يعتبر بمثابة إساءة غير مباشرة على التلاميذ وهو أمر يجب أن تتداركه الهيئات الوصية عن طريق تأهيل المعلمين في هذا المجال.

- **قائمة المراجع:**

باللغة العربية:

1- عبد الغفار وآخرون، عبد السلام عبد الغفار، عادل الأشول، عبد المطلب القريطي، نبيل حافظ، مظاهر إساءة معاملة الطفل في المجتمع المصري، القاهرة: أكاديمية البحث العلمي، 1997.

2- غريب، عمر اسماعيل، فاعلية برنامج إرشادي لوالدي الأطفال المساء معاملتهم على السلوك التكيفي لأطفالهم، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة، ، 2002.

3- فرج عبد القادر طه، محمود أبو النيل، شاكر قنديل، حسين عبد القادر مصطفى كامل، معجم علم النفس والتحليل النفسي، بيروت: دار النهظة العربية، 2005.

باللغة الأجنبية

4- Deci, E. L. , and Ryan, R. M. (2000). The "What" and " Why" of goal pursuits : Human Needs and the self-determination of behavior Psychological Inquiry ,11.